الأمم المتحدة

S/PRST/2014/6

مجلس الأمن

Distr.: General
26 March 2014
Arabic
Original: English

بيان لرئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧١٤٨ المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٤ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في سيراليون“، أدلت رئيسة مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

”في الوقت الذي ينهي فيه مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون ولايته في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤، يثني مجلس الأمن على المنجزات البارزة التي حققتها سيراليون على مدى العقد الماضي، فضلا عن مساهمتها في مبادرات هامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويثني مجلس الأمن كذلك على فعالية النهج الذي اتبعته الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية وعامة المجتمع الدولي إزاء بناء السلام في سيراليون.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الكبير الذي أحرزته سيراليون في تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات الموارد البشرية لمؤسسات الدولة، بما في ذلك في قطاعات الأمن والعدالة والحوكمة التي تؤدي أدوارا حيوية في صون الاستقرار والنهوض بالديمقراطية.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت في عام ٢٠١٢ وساعدت على توطيد المؤسسات الديمقراطية في سيراليون.

”ويقدر مجلس الأمن المساهمة الهامة للمكتب في تعزيز السلام والاستقرار والتنمية في سيراليون، ولا سيما خلال العملية الانتخابية لعام ٢٠١٢. ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجهود التي يبذلها المكتب وفريق الأمم المتحدة القطري، بقيادة الممثلين الخاصين التنفيذيين للأمين العام.

260314 260314 14-27753 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية مواصلة دعم سيراليون وهي تتأهب للانتقال إلى المرحلة المقبلة من تنميتها، بعد انتهاء ولاية المكتب، بما في ذلك عملية مراجعة الدستور، ويلاحظ استعداد الأمم المتحدة والشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف لأن يواصلوا، حسب طلب سلطات سيراليون، أداء دور بارز في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، يحث مجلس الأمن المجتمع الدولي والشركاء في التنمية على مواصلة تقديم الدعم المنسق والمتسق إلى سيراليون لكي تستوفي متطلبات أولوياتها في مجالي بناء السلام والتنمية.

”ويشدد مجلس الأمن على أن ثمة أعمالا مهمة يجب القيام بها من أجل مواصلة ترسيخ السلام وضمان الرخاء على نحو منصف لصالح جميع أبناء سيراليون. ويرحب مجلس الأمن باعتماد حكومة سيراليون لخطة الازدهار التي تغطي الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨، ويشير إلى أهمية تنفيذ هذا البرنامج وفقا لإطار المساءلة المتبادلة الذي اتفقت عليه حكومة سيراليون ولجنة شركاء سيراليون في التنمية في آذار/مارس ٢٠١٣.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الصناعات الاستخراجية في تنمية اقتصاد سيراليون، ويشجع حكومة سيراليون والشركاء الدوليين على توطيد حماية حقوق العاملين وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات تنظيم تلك الصناعات والإشراف عليها وتحصيل عائداتها بشفافية، فضلا عن معالجة مسائل ملكية الأراضي من أجل وضع ترتيبات تعود بالنفع المتبادل على المجتمعات المحلية والقطاع الخاص، ويهيب بالحكومة أن تتصدى للفساد.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية ضمان الاضطلاع بعملية انتخابية سلمية وشفافة لها مصداقيتها في عام ٢٠١٧ بالنسبة لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في سيراليون.

”ويكرر مجلس الأمن طلبه، على النحو الوارد في القرار ٢٠٩٧ (٢٠١٣)، بأن يتيح مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا مساعيه الحميدة دعماً لحكومة سيراليون ومنسق الأمم المتحدة المقيم الجديد، حسب الاقتضاء.

”ويرحب مجلس الأمن بعمل تشكيلة سيراليون التابعة للجنة بناء السلام. ويشير مجلس الأمن إلى طلبه الوارد في القرار ٢٠٩٧ (٢٠١٣) بأن تستعرض لجنة بناء السلام عملها بغية تخفيض الدور الذي تضطلع به، ويرحب بتحول اللجنة إلى أسلوب عمل أخف لفترة انتقالية تمتد على مدى الأشهر الاثني عشر القادمة، على

النحو المبين في تقريره المقدم إلى المجلس (S/2014/211). ويطلب مجلس الأمن إلى سيراليون أن تُسهم في عمل لجنة بناء السلام من أجل تدوين الدروس المستفادة والممارسات الرشيدة.

”ويهنئ مجلس الأمن المحكمة الخاصة لسيراليون على إنجاز ولايتها، ويشير إلى الدعم القوي الذي أعرب عنه لمحكمة سيراليون الخاصة لتصريف الأعمال المتبقية وهي تشرع في أداء مهامها، ويكرر دعوته الموجهة في القرار ٢٠٩٧ (٢٠١٣) إلى الدول الأعضاء بأن تتبرع بسخاء للمحكمة.“